غالب أحمد مصري

سورية ـ حماة

١٩٤٨م

سيرة الذاتية:

الاسم: غالب أحمد المصري

تاريخ الميلاد ومكانه:١٩٤٨- حماه – سوريا

المؤهلات العلمية: ماجستير في اللغة الإنجليزية وآدابها.

تجربتي الشعرية:

جرى الشعر على لساني منذ الثالثة عشرة من عمري. وقد سبق ذلك ورافقه قراءة موسعة لألوان متنوعة من الأدب، شملت الرواية والقصة القصيرة والمسرح والشعر والنقد الأدبي وغير ذلك. وكان تركيزي ينصب على موضوعات تتعلق بالقيم الإنسانية والجمالية مثل:الطفولة والأمومة والحب الإلهي والإنساني. وقد أرفقت مع بعض قصائدي ترجمتها إلى الإنجليزية ، مثل ملحمة الأمومة وغيرها ، مع ترجمات لبعض القصائد مثل معلقة زهير إلى الإنجليزية ، ونظم بعض قصائد شكسبير وشيلي وغيرهما شعراً باللغة العربية.

من أعمال المؤلف:

- رحلة الحج الجوية من أمريكا إلى مكة (من أدب الرحلات مترجمة عن مقالة وثائقية مع الصور عن رحلة إلى الجزيرة العربية نشرت ١٩٥٣ في المجلة الوطنية الجغرافية الأمريكية –الناشر: دار الرفاعي بالرياض).
- ترجمة ثلاثة أعمل أدبية إلى الإنجليزية: مسرحية تاريخية عن محمد القاسم الثقفي (تحت الأسوار)، وسبع قصص قصيرة ،وثماني مسرحيات قصيرة (الناشر: دار العربية- بيروت).
- ترجمة مجموعة قصصية من الأطفال (لمكتبة ابن الفارض –حماة عام ١٩٧٨)
- تأليف كتب: لمحة عن العقيدة، وطريق السعادة، ودروس في معرفة الإسلام، وماذا عن المرأة، وغيرها (نشرت بعضها بالإنجليزية وبعضها بالإنجليزية والعربية، نشرتها دار: ابن حزم في لبنان والدار العالمية للكتاب الإسلامي بالرياض، ودار المسلم ومكتب الجاليات بالرياض، وغيرها)

ديوان "رسائل من القلب " الحائز على الجائزة.

اللغة العربية

لغتي العربية يا رئتي ... أتنفس منها موهبتي
يالغة القرآن الفصحى ... ووعاء تراث الأزمنة
تجري بعروقي تمنحني ... ثقة بالنفس المؤمنة
لغة القرآن لنا فخر ... وعماد النهضة والثقة
هي رمز الحاضر والماضي ... هي أرقى أرقى الأوسمة
كم رويت فيها أشعار ... كم جاءتنا من ملحمة
كم عزفت فيها أشعار ... كم أشجتنا من أغنية
سقيا لعصور قد نُقلتْ ... درر للعلم بها لغتي

الفصول الأربعة

هـــذا الربيـــع بوجهـــه المتـــأنق

.

بـــثّ الحيـــاة بكـــل غصـــن مـــورق

.

فـــترى الزهـــور بعطرهـــا وبنورهـــا

.

رمـــز الجمـــال الفـــائق المتـــدفّق

.

رمـــز النضـــارة والصّـــبا إذ أشـــرقتْ

.

أنـــواره في وجـــه رســـم مشـــرق

.

وتـــرى الطَّبيعـــة ترتـــدي أثوابهـــا

.

مـــن كـــل لـــون أحمـــر أو أزرق

.

وتغـــرد الأطيـــار يســـعد شـــدوها

.

نفـــس الحـــزين وتـــبهج القلـــب الشَّـــقي

.

وإذا الخريـــف دنـــا أتـــى بمشـــيبه

.

وتـــرى الســـماء توشَّـــحت بـــالأبرق

.

إن الخريـــف كهولـــة ومشـــيبها

.

وهـــو الطريـــق إلى الشـــتاء المغلـــق

.

وإذا أتـــى الصـــيف الوســـيم بشمســـه

.

زهـــت السَّـــماء بنورهـــا المتـــألق

.

الصـــيف إشـــراق الحيـــاة ووهجهـــا

.

روح الشَّـــباب ورمـــز كـــل تـــألق

.

وإذا الشِّـــتاء أنـــاخ في أصـــقاعنا

.

ســـاد العبـــوس بمغـــرب أو مشـــرق

.

وهمـــت علـــى الأرض السَّـــماء بـــدمعها

.

تســـــقي التُّـــــراب بمزنهـــــا المتـــــدفق

.

ســـترت ذكـــاء غيومهـــا فكأنمـــا

.

ليـــــل أنـــــاخ بأرضـــــنا لم تشـــــرق

.

قـد عممـت قمـم الجبـال بـأبيض

.

كالشـــيخ غشَّـــاه البيـــاض بمفـــرق

.

شـــيخوخة الإنســـان مثـــل شـــتائه

.

وكأنهـــا رمـــز الفنـــاء المحـــدق

.

لكـــن في فصـــل الشـــتاء بـــوادراً

.

فـــرط الرَّبيـــع وروحـــه المتـــألق

.

ضفاف الخليج

تجتـــاح صـــخرك أمـــواج وتنكســـر

.

تحكـــي لأجيالنـــا الماضـــي ليـــدكروا

.

علـــى ضـــفافك لم تـــبرح حضـــارتنا

.

تـــبني منـــارات مجـــد ذكرهـــا عطـــر

.

نســـائم الحـــب مـــن أعماقـــك انبثقـــت

.

لتجمـــع الشـــمل تزجيـــه فينصـــهر

.

مـــن هـــذه الضـــفة العصـــماء وانطلقـــت

.

جـــل الفتـــوح تـــنير الأرض تنتشـــر

.

منهـــا أضـــاءت أقاصـــي الشـــرق أنجمنـــا

.

فأقبلـــــت أمـــــم للنـــــور تبتـــــدر

.

هـــذي الضـــفاف غـــدت خضـــراء مزهـــرة

.

وقبلـــــة أمهـــــا الســـــياح والبشـــــر

.

غـدت رياضـاً أريـج الحـب ضـمخها

.

حتـى تضـوع مسـكاً زهرهـا النضـر

.

هـذي دبـي.. أبـوظبي.. وشـارقة

.

هـذي الفجـيرة.. رأس الخيمـة العطـر

.

أم القـوين وعجمـان ومسـقط بـل

.

هـذي الكويـت وهـذي دوحـة.. قطـر

.

هـذي المنامـة والـدمام بينهمـا

.

جسـر المحبـة والظهـران والخـبر

.

عـرائس زانهـا حسـن ومنظـرة

.

وضـمها مجلـس سـام ومعتـبر

.

أرســى التعــاون والتوحيــد بيــنهم

.

ولم شمـــلاً بـــه نســـموا وننتصـــر

.

نــواة وحــدة صــف العــرب قاطبــة

.

فوحــدة العــرب فيهــا العــز والظفــر

.

ناعورة العاصي

مـن لحنـك السـحري صـغت قصـيدتي

.

واســـتلهم الشـــعراء روح الحكمـــة

.

وأتـــى إليـــك الســـائحون تحـــثهم

.

نحـــو الضـــفاف لـــواعج بأعنـــة

.

مـن شـدوك الحـاني وشـجوك أورقـت

.

في الشـــعر واحتـــه بـــأروع حلـــة

.

كـم مـرة حنـت إليـك مشـاعري

.

فســعيت منســاقاً إليــك بفطرتــي

.

وســبحت تحــت رذاذك المنســاب في

.

شــغف إليــك أروم كَسْــرَ "الســبلة"

.

وجلســـت ينعشـــني الـــرذاذ بـــبرده

.

يهمـــــي علـــــيَّ بلـــــذّة وبنشـــــوة

.

"نـــاعورة" النهـــر العريـــق ســـحرتني

.

بطفـــــولتي وبنشـــــأتي وكهـــــولتي

.

"نـــاعورة" العاصـــي إليـــك تحـــيتي

.

وخـــذي الســـلام مضـــمخاً بمحـــبتي

.